

# خطبة الجمعة للدكتور صلاح الصاوي - مقتضى الإقرار لمحمد بالرسالة

صلاح الصاوي

الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا اشهد ان محمد رسول الله اشهد ان محمد رسول الله حي على حيال الصلاة حي على الفلاح - 00:00:02

حي على الفلاح الله اكبر لا اله الا الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عداون الا على الظالمين اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له سبحانه الكائنات بحمده - 00:01:28

وعنت الوجوه لعظمتها ومجدها اشهد ان سيدنا ونبيانا وحبيبنا محمد عبد الله رسوله وصفيه من خلقه وخليله اشهد انه بلغ الرسالة وادى الامانة وانذر الامة وبشرها وتركها على المحجة البيضاء - 00:02:38

ليلها كنها رها لا يزيف عنها الا هالك اللهم صل على محمد النبي وازواجه امهات المؤمنين وذراته والبيته كما صليت ربنا على الابراهيم انك حميد مجید ثم ارضي اللهم عن اصحاب نبیک اجمعین - 00:03:04

وعن التابعين لهم بمحسان الى يوم الدين ثم اما بعد احبتی في الله لا يزال الحديث موصولا عن صاحب المقام المحمود واللواء المعقود والحضور المورود والشفاعة العظمى الذي شرح الله له صدره - 00:03:30

واضع عنه وزره والذي رفع له ذكره وقرن اسمه باسمه وضم الله اسم النبي الى اسمه اذا قال في الخامس المؤذن اشهد وشق له من اسمه ليجله تدل العرش محمود وهذا محمد - 00:03:54

مع هذا الذي ذكر الله عقله ما ضل صاحبكم وما غوى ذكرى لسانه وما ينطق عن الهوى زكا كلامه ان هو الا وحي يوحى ذكرى بصره ما زاغ البصر وما طغى - 00:04:20

ذكرى فؤاده ما كذب الفؤاد ما رأى تکا اخلاقه وانك لعلى خلق عظيم يا مصطفى من قبل نشأة ادم والكون لم تفتح له اغلاق ايروم مخلوق ثناءك بعدهما اثنى على اخلاقك الخلاق - 00:04:45

ان الرسول لنور يصتضاء به. مهند من سبیوف الله مسلول. صلوات ربی وسلامه امه عليه ان الاقرار لمحمد بالرسالة مع الاقرار بالتوحید بباب الدخول الى الاسلام والمقصود بالاقرار بالشهادتين الاقرار الانقيادي - 00:05:12

الذی یقصد به الاجابة الى الایمان والدخول في الاسلام والبراءة من كل دین یخالفه. لیس مجرد الاقرار الخبری البحث ان الاقرار بالتوحید یقتضی الاقرار بان تتنقی الهدی من الله وحده - 00:05:39

وان تتوجه بتمسکك الى الله وحده ایتان في اخر سورة الانعام قل انی هداني ربی الى صراط مستقيم دینا قیما ملة ابراهیم حنیفا وما كان من المشرکین وبعدھا قال قل ان صلاتی ونسکی ومحیای ومماتی لله رب العالمین لا شریک له وبذلک - 00:06:03

امرت وانا اول المسلمين تعظیم الله جل جلاله تنزیھه عما لا یلیق به عما ناسبه له المبطلون والکذابون والافاکون خرصنوا والمفترون من الشنائع. سبحان ربک رب العزة عما یصفون وسلام على المرسلین - 00:06:33

والحمد لله رب العالمین. سبح نفسه عما وصفه به المشرکون من النقائص وسلم على على المرسلین لسلامة اعتقادهم في الله سبحانه. فسبحان ربک رب العزة عما یصفون وسلام على المرسلین والحمد لله رب العالمین - 00:06:58

اما مقتضى الاقرار لمحمد بالرسالة اعتقاد نبوته وانه خاتم النبیین لا نبی بعده ما كان محمد ابا احد من رجالکم ولكن رسول الله

وختام النبيين فما يزعمه القدائيون وما دار في فلکهم من المبطلين وما زعمه الافاکون والکذابون قدیما - 00:07:21

والذی نهج نهج هؤلء الافاکون المعاصرون ان هو الا کذب محض وباطل بحث ان محمدًا خاتم النبيين فلا نبی بعده مقتضی الاقرار له بالرسالة طاعتہ فيما جاء به من عند الله عز وجل. وهنا نقف وقفۃ ما الفرق بين الایمان بالرسل من قبل محمد - 00:07:50

والایمان بمحمد صلی الله علیه وسلم نحن لا نفرق بين احد من رسل الله نؤمن برسل الله جمیعا نوقر رسل الله جمیعا نعظمن انبیاء الله جمیعا. الفرق هو في جانب الاتباع - 00:08:18

تعبدنا الله باتباع محمد وحده لم يتبعننا باتباع موسى ولا عیسی ولا من سبق من الشرائع السابقة او لم يکفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم - 00:08:36

الشروع السابقة قد نسخت بشرعية الاسلام الكتب السابقة قد نسخت بالقرآن الملل السابقة قد نسخت بملة محمد صلی الله علیه وسلم لم يبقى للناس طريق بعدبعثة الرسول. صلی الله علیه وسلم يصل بالناس الى رحمة الله. والى رضوان الله - 00:08:55 والى جنة الله الا من خلال القرآن الكريم وحده دخل عمر على النبي صلی الله علیه وسلم وفي يده نسخة من التوراة يجعل يقرأ فيها رسول الله ساكت - 00:09:18

ثم ظهر الغضب على وجهه وعمر لم يلتفت لم ينتبه فاستمر فکراه ابو بکر تکلتك الشواکل اما ترى ما بوجه رسول الله؟ فالتفت لي فقال اعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله رضينا بالله ربنا وبالاسلام - 00:09:38

دینا وبمحمد نبیا ورسولا فبینه النبي صلی الله علیه وسلم انه لو كان موسی حیا ما وسعه الا ان يتبعنی انتم حظی من الامم وانا حظکم من النبيین. اولم يکفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى - 00:09:59

عليهم ان في ذلك لرحمة وذكری لقوم يؤمنون لقد نسخت الشرائع السابقة لقد نسخت الكتب السابقة وفضلا عن هذا اصابها ما اصابها من تحریف وتبدیل. حتى لو بقیت غير محرفة. وحتى لو بقیت لم تطمس ولم - 00:10:24

تمتد اليها يد البشر باللعنة والتحریف فانها قد نسخت فما بایدی القوم من مواریث انبیائهم باطله اضعاف اضعاف حقه وحقه منسوخ. ليبقى للناس طريق واحد وسبیل واحد اولم يکفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم. ان في ذلك لرحمة وذكری لقوم - 00:10:46 قوم يؤمنون لم يسلم الایمان بالرسل کاصل من اصول الایمان الا بهذه الامة على يد نبیها صلی الله علیه وسلم. نحن نؤمن بانبیاء الله جمیعا. لا نفرق بين احد من - 00:11:16

ان الذين يکفرون بالله ورسله ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله. ويقولون نؤمن بعض ونکفر ببعض ويريدون ان يتخدوا ان ذلك سبیلا اولئک هم الكافرون حقا. واعتننا للكافرين عذابا مهینا - 00:11:33

لا نفرق بين احد من رسله في اصل التوقیر في اصل المحبة في اصل اقراری بالعصمة اما الاتباع خاص بالنبي محمد صلی الله علیه واله وسلم نحن نوقر المیسیح - 00:11:57

اذ قالت الملائكة يا مریم ان الله يبشرک بكلمة منه اسمه المیسیح عیسی ابن مریم وجیها في الدنيا والآخرة ومن المقربین ویکلف الناس في المهد وكھلا ومن الصالھین نحن نوقر ام المیسیح - 00:12:22

يا مریم ان الله اصطفاك وظهرك واصطفاك على نساء العالمین. يا مریم اقتطي لربک واسجدی اركعهم على الراكعین نحن نوقر نبی الله موسی يا ایها الذين امنوا لا تكونوا كالذین اذوا موسی فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجیها. لكن يبقى - 00:12:41

لاتباع خاصا بمحمد صلی الله علیه وسلم فهو حظنا من النبيین. ونحن حظه من الامم صلوات ربی وسلامه علیه انه النبی محمد ان الله وجده يتیما فاواد فقیرا فاغناه ضالا فھداء - 00:13:05

اعطاھ حتى ارضاه. رفع له ذکرہ شرح الله له خبرة ارسله رحمة للعالمین نحن بیوم اللاثین عندما نصوم الحمد لله هذه شعیرة مقامة في هذا المسجد نصوم شقا لله جل جلاله على ما انعم به علينا من نعم. ومن بينها نعمة بعثة النبي صلی الله علیه وسلم. ففي حدیث ابی قتادة - 00:13:34

سئل عن صوم يوم اللاثین قال ذاك يوم ولدت فيه ويوم انزل عليه. ففيه نعمتان نعمة المولد ونعمة البعثة وامر اخر هو يوم ترفع فيه

الاعمال الى الله مع يوم الخميس. تعرض الاعمال على الله كل اثنين وخميس. فاحب ان يرفع - 00:14:07

عملي الى الله وانا صائم. فمن صام هذا اليوم شقا لله على نعمة البعثة وعلى نعمة الميلاد وعلى نعمة ما افاء وافاض على عباده من نعم جليلة لا تعد ولا تحصى فذلك - 00:14:31

كمسلك محمود. لكن لا يخص يوما واحدا في العام بل هذا على مدار العام كله ان استطعت. ان استطعت ان تصوم على العام كله كل اثنين ترجو بذلك رحمة الله - 00:14:49

ترجو بذلك مغفرة الله. تشكوا بذلك نعم الله الجزيلة. ومن اجزلها واعزتها نعمة البعثة النبوية فذلك مسك حسد نعم ذلك هدي صحيح وطريق قاصد احبابي في الله اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم فاستغفروه - 00:15:05

فيما فوز المستغفرين الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه للشيخ اه برأفت محمد صلى الله عليه شو زنبها الله عز وجل دوام ذات الله عز وجل - 00:15:32

تشهد اه الله عز وجل اه شهادة الى الله عز وجل اسلام اه الله عز وجل آاه اه الله الله اية لله رب العالمين كهذا محمد صلى الله عليه وسلم - 00:15:58

طفولهم من لشیخ آاه ان ورویدو ده کمان رأفت محمد آاه اه شریعة صلى الله عليه وسلم اسلام محمد صلى الله عليه وسلم القرآن اه صلى الله عليه وسلم - 00:17:03

اه اه عمر ابن الخطاب رأفت محمد صلاح النبي عليه الصلاة والسلام السيدات صلى الله عليه وسلم كان ابو بكر عمر صلى الله عليه وسلم هيک فیروسات الله صلى الله عليه وسلم - 00:18:33

عليه الصلاة والسلام في وسط القلائف الاسلام صلى الله عليه وسلم اه ده قرآن الله عز وجل محمد صلى الله عليه وسلم عیسی الله منشد قرآن تمام اه بجیها موسی - 00:19:26

اه هاد الله عز وجل بیدهم صلى الله عليه وسلم اه هي اه قاعد یدهن الله عز وجل اه وايد صلى الله عليه وسلم والحمد لله رب العالمين مسجد - 00:20:59

او ان كان اون ان الله عز وجل الله عز وجل وسلم اوف فاس الله عز وجل الله عز وجل الله عليه الصلاة نسأل الله عز وجل ترتيب الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين - 00:21:47

اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمد عبد رسوله اللهم صل على محمد على ال مسلم كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد - 00:23:14

اللهم بارك على محمد ال محمد كما باركت على ابراهيم على ال ابراهيم اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به ومن طاعتكم ما تبلغنا به ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا - 00:23:30

ومتعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما واجعله الوارث منا واجعل ثارنا على من ظلمانا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبة فتنا في ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا الى النار مصيرنا - 00:23:51

واجعل الجنة دارنا وقرارنا برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم انصر المستضعفين من المسلمين في المشارق والمغارب اللهم عليك باعدائك واعدائهم فان فهم لا يعجزون اللهم ارنا فيهم عجائب قدرتك انك نعم المولى ونعم - 00:24:11

اللهم اصلاح لنا في ذرياتنا انا تبنا اليك وانا من المسلمين اللهم اغفر للمسلمين نوى المسلمين والمؤمنين والمؤمنات اه الاحياء منهم اموات انك يا مولانا سمیع قريب مجیب الدعوات امین - 00:24:31

امین والله يقول الحق حقه ويهدی واخر دعوا ان الحمد لله رب العالمين اعانك اللهم اشهد ان لا الله الا انت استغفركم وان يتقدموا الى الامام افسحوا لاخوانی تضاموا تراحموا تقدموا الى الامام افسحوا - 00:24:53

اخوانکم تفسحوا يفسح الله لكم تفسحوا يفسح الله لكم. تضاموا تراحموا افسحوا لاخوانکم افسحوا لاخوانکم ولا في الخارج تقدم وبارك الله فيکم ارجو ان يستوعبکم المسجد بازن نعم تضاموا و تراحموا - 00:25:18